

عبور أسلحة الحدود الأردنية للجماعات الإرهابية... ودخول مساعدات إنسانية الى نبل والزهره

تشوريكين: وفد «معارضة الرياض» جاء للاحتجاج وليس للتفاوض



قال كارتر إنه سيتم بحث هذا العرض مع المسؤولين السعوديين خلال اجتماع التحالف الدولي في بروكسل يعقد الأسبوع المقبل. بدوره أعلن الكرملين أنه يتابع باهتمام خطة السعودية بشأن إجراء عملية برية في سورية.

وكان الكرملين أعلن أن موسكو تتابع باهتمام خطة السعودية حول إجراء عملية برية في سورية، مضيفاً أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيعقد لقاء مع ملك البحرين الاثنين المقبل.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أمس، إن الجانب الروسي لم يبتن حتى الآن أي موقف بشأن إعلان الرياض استعدادها لإجراء عملية برية في سورية، مشيراً إلى أن الكرملين لا يملك حالياً ما يؤكد وجود مثل هذه الخطة بالفعل.

وكان المتحدث باسم التحالف السعودي أحمد العسيري أكد أن الرياض مستعدة للمشاركة في أي عملية برية في سورية ضد تنظيم داعش.

وقال العسيري إن السعودية هي جزء أساسي من التحالف الدولي للحرب على الإرهاب، مؤكداً أن بلاده لن تردد في إرسال قوات إلى سورية متى أقر التحالف ذلك بحسب تعبيره.

إلى ذلك، أعلن أمين مجلس حزب الإرادة الشعبية في سورية، قذافي جميل، أن مجموعتي المعارضة السورية موسكو - القاهرة دعيتا رسمياً للمشاركة في مفاوضات التسوية السورية.

وقال جميل الذي يمثل وفدي المعارضة السورية اللذين تشكل أحدهما في موسكو والآخر في القاهرة في لقاء صحافي: «نعم، لقد تلقينا دعوة رسمية للمشاركة في مفاوضات التسوية السورية بوصفنا وفدين رسميين، نحن التقينا معه (دي ميستورا) بناء على هذا الأمر».

وأكد جميل أن المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا عبر خلال اللقاء عن الرغبة في استئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن. وأضاف: «هو تحدث (دي ميستورا) عن 25 شباط، لكن نأمل أن هذا الأمر سيتم في أقرب وقت ممكن».

وقال جميل إن مجموعة موسكو ستسعى لإشراك ممثلين عن الأكراد في المفاوضات، «لديهم في قائمتنا مكاناً، وسيفي محظوظاً لهم».

وفي السياق، جدد مستشار قائد الثورة الإسلامية في إيران للشؤون الدولية (التتمة ص14)

أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوريكين، أمس، أن الضربات الجوية للتحالف الدولي في سورية غير مشروعة لعدم حصوله على موافقة من دمشق.

وأشار فيتالي تشوريكين إلى أن المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا لم يحمل الكفوف الروسي مسؤولية تعليق مفاوضات جنيف.

وأضاف مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة أن وفد المعارضة السورية جاء إلى جنيف للاحتجاج وليس للتفاوض، مشدداً على أنه لا يجب فرض شروط مسبقة لاستئناف مفاوضات جنيف بشأن سورية.

وكان مجلس الأمن الدولي عقد أمس جلسة مشاورات مغلقة مع المبعوث الأممي لسورية ستيفان دي ميستورا، وبحسب مصدر دبلوماسي قدم دي ميستورا تقريراً إلى المجلس عن الظروف التي دفعت إلى تعليق محادثات جنيف حول سورية.

وقال مصدر في نيويورك: «إن مندوب بريطانيا وفرنسا شنوا خلال دخولهما إلى قاعة المشاورات في مجلس الأمن الدولي هجوماً على سورية وروسيا وحملتهما مسؤولية تعثر محادثات جنيف». وقال السفيران إن «موسكو ودمشق كفتا الغارات الجوية والكصف المدفعي خلال المحادثات ما بدد الثقة بهما» على حد تعبيرهما. وطالبا بـ«مراعاة القانون الإنساني الدولي واحترام قوانين الحرب».

وقال نائب دي ميستورا رمزي عز الدين رمزي إن «موعد الجولة المقبلة للمحادثات حول سورية ستحدد في مؤتمر ميونيخ لمجموعة سورية الدولية»، مضيفاً أن هناك «رغبة وحرصاً لدى المجتمع الدولي وروسيا والولايات المتحدة من أجل استئناف المحادثات في أسرع وقت ممكن». ولفت إلى أن «عملية التوصل مستمرة من أجل الإعداد الكامل والضروري للمحادثات». كما نقل عن رمزي قوله: «إن الأمم المتحدة لا تتعزم توجيه دعوات جديدة أو تغيير شكل الجولة المقبلة من محادثات سورية».

وكان المتحدث باسم البيت الأبيض جوش ارنست قد حث الحكومة السورية وروسيا مسؤولية تعليق المحادثات في جنيف وأعرب عن أمل بلاده في استئنافها.

من جهة أخرى، رحب وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر بعرض السعودية المشاركة في أي عمليات برية ضد داعش في سورية ضمن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

تركيا وفرغ القوة...!

لم يعد يشغل بال القوى المتدخلة في الحرب على سورية سوى مقدار الخروج من تسويات هذه الأزمة بأقل الخسائر وأكبر المكاسب، وتأمين تفوق عسكري إستراتيجي يوازي تفوق القوى الفاعلة على الأرض السورية من الجيش العربي السوري وحلفائه.

فقد باتت هذه العقدة تفرص تحركات توازي التطورات في توازنات القوى الدولية وادوارها المستتعبة، مع تراجع دور التحالف «الواشنطني» ومرجعياته في القدرة على إدارة الصراعات الدولية، وقدرة الخصوف على فرض صديقته مع القوة العاملة تحت النفوذ الأميركي، وهو ما دفع التنسيق «السعودي - التركي» منذ مدة إلى قيادة أدوار متحولة تفوق «الإستراتيجية» لاستدراك التحولات، فقد كانت زيارة نائب الرئيس الأميركي «جو بايدن» إلى اسطنبول في 22 كانون الثاني الماضي لملزمة ما يتناظر من خسائر جراء التطورات الميدانية في الأرياف الشمالية السورية، بعد التطورات التي طرأت على العلاقات الروسية التركية والعلاقات «الإيرانية السعودية»، وما يمكن أن يتداعى من تحالفات غربية أصابها العزوف الأميركي عن التدخل العسكري في سورية في صميم قلبها، خصوصاً بعد القرار 2254 الذي يشكل تربة صالحة للحوار السوري - السوري بعد سقوط شعارات إسقاط الدولة السورية والرئيس السوري، وحلول مكافحة الإرهاب كخيار دولي إستراتيجي، وهو ما دفع التنسيق «السعودي - التركي» إلى مراحل متقدمة في وجه التقدم العسكري للدولة السورية وحلفائها وتحطم حلقات الحصار لنبل والزهره وتحرير سلمي وربيعة ومعارك الجنوب السوري المرتبطة، والتي دفعت بالتنسيق التركي - السعودي إلى فرض عقد حوار «جنيف 3» عبر ما يسمى «معارضة الرياض».

(التتمة ص14)

القوات العراقية تستعد لمعركة الحويجة وتصدّ هجوماً على حقل نفطي

بغداد: لاستدعاء سفير أنقرة رداً على رفع علم تركيا في نينوى

طالب النائب عن ائتلاف دولة القانون عدنان الأسدي وزارة الخارجية العراقية باستدعاء السفير التركي في بغداد رداً على قيام القوات التركية برفع العلم التركي فوق إحدى قرى بعشيقية بمحافظة نينوى.

وأفاد موقع «السومرية نيوز»، أن الأسدي قال في مؤتمر صحافي عقده بمجلس النواب: «إن القوات التركية قامت برفع العلم التركي فوق قرية الفاضلية القريبة من قضاء بعشيقية في محافظة نينوى»، مؤكداً أن «هذا دليل آخر على وجود أطماع تركية داخل العراق».

ودعا الأسدي وزارة الخارجية إلى «التحرك فوراً من خلال استدعاء السفير التركي وعدم السكوت على هذه التصرفات المستفزة الهدف منها تحجيم العراق والنيل من سيادته».

يذكر أن عضو لجنة الأمن والدفاع اسكندر وتوت كشف أن القوات التركية رفعت علمها فوق قرية قرب قضاء بعشيقية بمحافظة نينوى، فيما اعتبر أن ذلك هو دليل على «أطماع» الأتراك في العراق.

ميدانياً، تستعد القوات العراقية مدعومة بقوات الحشد الشعبي لإطلاق معركة جديدة في الحويجة على الأطراف الجنوبية لمدينة كركوك، يأتي ذلك وسط ضربات جوية تهديدية على معازل تنظيم داعش.

وفي السياق الميداني، أفاد مصدر أممي في محافظة الأنبار العراقية أمس بأن 19 عنصرًا من جماعة «داعش» الإرهابية قتلوا بقصف بري من الفرقة السابعة بالجيش غرب الرمادي، فيما أحبطت قوات الحشد الشعبي هجوماً لـ«داعش».

وقال العقيد محمد جاسم في قيادة عمليات الجزيرة والبادية التي تتمركز في مناطق حديثة والبيخدي غرب البلاد إن «مقرات للجيش العراقي تعرضت لهجوم شنه تنظيم «داعش» في منطقتي دويلة والغراف وجزيرة جبة (85 كم غرب الرمادي) واشتبكت مع الجيش لأكثر من ساعتين». وأضاف أن «الإشتباكات أدت إلى مقتل 19 عنصرًا من تنظيم داعش و5 جنود عراقيين بينهم أحد متطوعي العشائر التي قتلت إلى جانب الجيش».

(التتمة ص14)

تعطيل آل سعود للحل السياسي في سورية واليمن

آل سعود الذين توغلوا في برهيم الإجرامية ضد اليمنيين، والتي قاربت دول حلفاء الأعداء التي اتخذوها ذريعة لتلك الحرب التي كانت محاولة يائسة لإخضاع الشعب اليمني، وتحجيم جماعة أنصار الله.

فالدعوات السعودية على اليمن أخفق في دفع أنصار الله وحلفائهم للترافع عن رفضهم للشروط السعودية وتسمكهم بمطالبهم، ما يعني أن العدوان لم يتمكن من إخضاع القوى اليمنية للإملاءات السعودية التي لم تجد معها مفاوضات السلام، والتي كان آخرها محادثات سويسرا في 15 كانون الثاني عام 2015، التي عنتها الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل دائم للآزمة في اليمن، وسعت هذه المشاورات بين الأطراف المتحاربة للتوصل إلى وقف دائم وشامل لإطلاق النار وإلى تحسين الوضع الإنساني والعودة إلى انتقال سياسي سلمي ومنظم، حسب ما جاء في البيان الصادر عن الأمم المتحدة في 15 كانون الثاني.

يؤكد الخبراء الإستراتيجيون على أن تلك المفاوضات ما هي الا مراوغة جديدة أجرتها السعودية التي خرقت الهدنة المعلنة في اليمن مع بدء محادثات جنيف 2 حيث قام العدوان السعودي بإطلاق أربعة صواريخ على منطقة آل مشيخ بمديرية منبه بمحافظة صعدة، كما قام طيران العدوان بتخليق مكثف في سماء مدينة المخا بمحافظة تعز، وكجولة المفاوضات الأولى جنيف 1 في حزيران الماضي انتهت الجولة الثانية في سويسرا جنيف 2 بالفشل لتبتزح بذلك الرهان في اليمن بشكل مزايدي على المسار السلمي الذي سعت هيئة الأمم المتحدة لرعايته، بسبب تعنت آل سعود ورفضهم وقف إطلاق النار، (التتمة ص14)

تقرير إخباري

أسباب تضرر النمو الاقتصادي في البلدان العربية

رجح البنك الدولي أن يبلغ النمو الاقتصادي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2.6 في المئة في 2015، متراجعا عن توقعاته في شهر تشرين الأول وهي 2.8 في المئة بسبب التأثير السبي للحرب والإرهاب وهبوط سعر النفط.

وقال البنك الدولي في تقريره أول من أمس إن هبوط أسعار النفط إلى نحو 30 دولاراً للبرميل مقابل أكثر من 100 دولار قبل عامين يسبب مشكلة كبيرة لمصدري النفط في المنطقة، مع تراجع العائدات الحكومية بشكل كبير وتزايد عجز الموازنة.

وأضاف البنك أن الدين العام للسعودية سيصل إلى 20 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2017، وهو يزيد 10 مرات عن مستواه في 2013 الذي بلغ 2.2 في المئة.

وجاء في تقرير البنك: «إن أغنى مصدري النفط في المنطقة، وهم السعودية وقطر والكويت ودولة الإمارات العربية، لديهم احتياجات مالية كبيرة تمكنهم من مواجهة العجز خلال السنوات المقبلة، وإن لم يكن أبعد من ذلك». وتوقع البنك نفاذ احتياجات السعودية بحلول نهاية العقد الراهن، في حال استقرار سعر النفط عند 40 دولاراً للبرميل، ويقاء الإنفاق عند مستوياته الحالية.

ونشر هذا التقرير في الوقت الذي يُجرى فيه البنك محادثات بشأن التمويل مع بعض الدول المنتجة للنفط في مناطق أخرى، من بينها أندريجان وبنجيريا وأنغولا.

وبحسب تقديرات البنك الدولي فإن أضراراً مادية تتراوح قيمتها بين 3.6 مليار دولار و4.5 مليار دولار، لحقت في 6 مدن فقط في سورية، التي تمزقها الحرب، وهي حلب ودرعا وحماة وحمص وادلب واللاذقية.

(التتمة ص14)

100 قتيل بصاروخ «توشكا» استهدف معسكراً في مأرب بينهم 8 ضباط سعوديين وإمارتين

يكتف تحالف العدوان العربي بقيادة السعودية، غاراته على محيط صنعاء ومعسكراتها، في محاولة يائسة لدعم قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي؛ لكن ليس لحسم المعركة عسكرياً لصعوبة ذلك، بل للتعبيل بالحل السياسي بعدما وصل عدوانهم إلى نقطة الصفر.

بالتزامن، أطلقت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية مساء أول من أمس، صاروخاً بالستيا من نوع «توشكا» على تجمعات الغزاة والمرتبقة في معسكر ماس بمحافظة مأرب شرق البلاد.

وباستهداف معسكر ماس في مأرب وسط البلاد بصاروخ توشكا، قتل 100 من قوات الإحتلال السعودي والإماراتي، وذلك بعد معلومات عن وصول تعزيزات إليه.

وأكد مصدر أن الحصيلة الأولية لصف المعسكر تشير إلى مقتل 8 ضباط سعوديين وإمارتين وعدد كبير من الجنود.

وأوضح مصدر عسكري أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعات للغزاة والمرتبقة في المعسكر بصاروخ بالستيا نوع توشكا أصاب هدفه بدقة عالية مخلفاً خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

ولفت المصدر إلى أن الانفجارات في معسكر الغزاة في ماس مستمرة وحرقت هائلة في المعسكر وأكد أن سيارات الإسعاف هجرت إلى المعسكر تباعاً لنقل قتلى وجرحى الغزاة والمرتبقة.

وكلفت وسائل الإعلام السعودية في الأونة الأخيرة من حملتها الإعلامية حول ما تسميها اشتداد الخلافات بين حركة أنصارالله والمؤتمر الشعبي العام.

حيث تقوم الصحف السعودية بنشر مقالات وتحليلات شبه يومية تتحدث عن

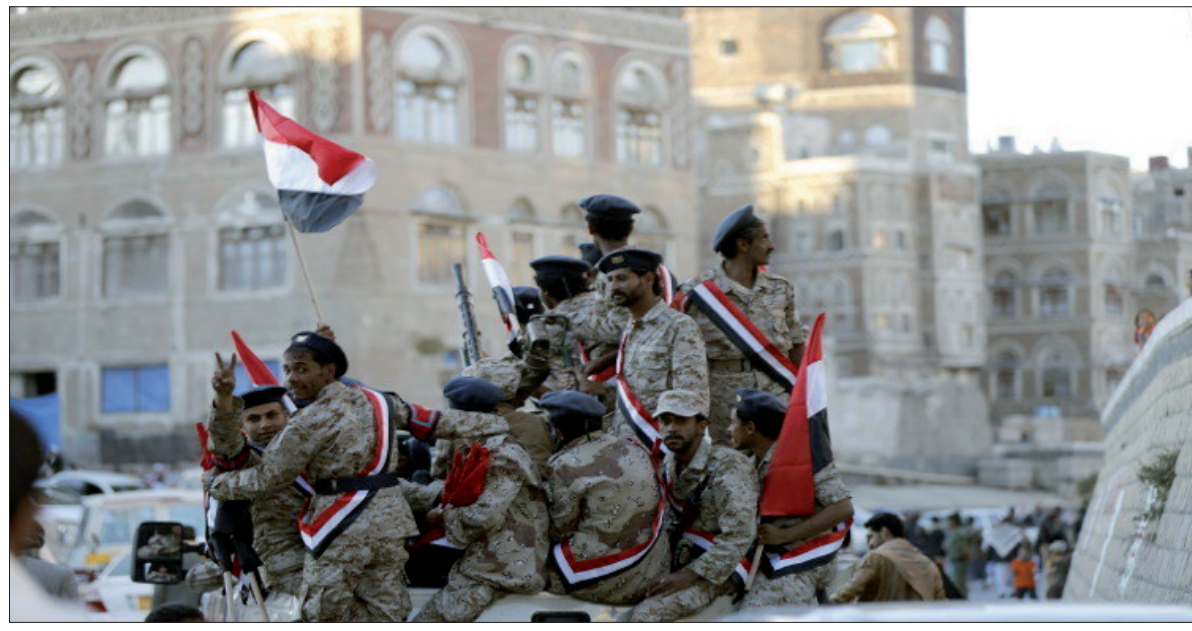
اختلافات وصراعات بين الحوثيين والمؤتمر الشعبي العام كما يقوم موقع «صحافة نت» التابع للمخابرات السعودية بنشر هذه الأخبار وفيركتها بشكل واسع خلال الأيام القليلة الماضية.

وقالت مصادر خاصة إن السعودية تسعى من خلال هذه الحملة الإعلامية

التي خصصت لها أموال كبيرة إلى إيجاد انشقاقات واختلافات بين القبائل المحيطة بصنعاء من أجل التوغل فيها ومحاصرة العاصمة.

إلى ذلك، سيطرت جماعة القاعدة على مدينة زنجبار ومنطقة المحفد في محافظة أبين جنوب شرقي اليمن. وقالت مصادر

(التتمة ص14)



كيفية تم اصطياد زعيم القاعدة الزنجباري في اليمن؟